

المؤتمر الحادي عشر للملاحة الجوية

مونتريال، ٢٢/٩-٣/١٠/٢٠٠٣

البند رقم ٢: سلامة وأمن ادارة الحركة الجوية
١-٢: نظم وبرامج ادارة السلامة

أنشطة ادارة السلامة في سنغافورة

(وثيقة مقدمة من سنغافورة)

ملخص

تقدم هذه الوثيقة نظرة عامة لأنشطة ادارة السلامة في سنغافورة، دعما لمبادرات الايكاو لتعزيز السلامة الجوية من خلال تقديم متطلبات ادارة السلامة. وقد صاغت سلطة الطيران المدني في سنغافورة نظم ادارة السلامة لديها لخدمات الحركة الجوية وعمليات المطارات. ومن خلال أكاديمية الطيران في سنغافورة، تروج سنغافورة للوعي بنظم ادارة السلامة على المستوى الدولي وتقدم التدريب المطلوب بالحاح لتجهيز الدول بالمعرفة والخبرة لتنفيذ نظم ادارة السلامة.

يرد الاجراء المعروض على المؤتمر في الفقرة ٥.

١- مقدمة

١-١ في عام ٢٠٠١ قدمت الايكاو متطلبات جديدة في الملحق الحادي عشر- خدمات الحركة الجوية والملحق الرابع عشر- المطارات وذلك لاعتماد نظم ادارة السلامة من قبل مقدمي خدمات الحركة الجوية ومشغلي المطارات الدولية. ودعت المتطلبات الدول الى تنفيذ برامج ادارة سلامة خدمات الحركة الجوية. وتطلب الايكاو أيضا ان ترخص الدول كل المطارات المستخدمة في العمليات الدولية بحلول ٢٧/١١/٢٠٠٣ وبالنسبة لكل المطارات المرخصة بالفعل أن تكون لديها نظم ادارة السلامة بحلول ٢٤/١١/٢٠٠٥.

٢-١ يدعو المفهوم التشغيلي العالمي لادارة الحركة الجوية الصادر عن الايكاو أيضا الى نهج سلامة النظم- وهو نهج منظم وواضح يحدد كل الأنشطة والموارد المكرسة لادارة السلامة. ويستلزم النهج الادارة الرسمية للمخاطر بأسلوب متكامل داخل المنظمة.

٣-١ دعماً لمبادرة الايكاو لتعزيز سلامة الطيران من خلال تنفيذ نظم ادارة السلامة واعتماد نهج سلامة النظم، فقد صاغت سلطة الطيران المدني في سنغافورة، والتي تشغل مطارات سنغافورة المدنية، وتقدم خدمات الحركة الجوية، نظم ادارة السلامة لديها. وقد استحدث نهج أكثر انتظاماً ونشاطاً وتكاملاً لادارة السلامة داخل المنظمة.

٢- هيكل ادارة نظم ادارة السلامة

١-٢ تركز سلطة الطيران المدني في سنغافورة، يقودها في ذلك لجنة توجيهية رفيعة المستوى لادارة السلامة (SMSC)، على الادارة المنتظمة للسلامة في مجالات ادارة المطارات وهندسة المطارات وخدمات الحركة الجوية وخدمات الطوارئ في المطارات وتنظيم صناعة الطيران المدني المحلية. وفي كل مجال محدد، تقود مجموعات اجراءات السلامة نظم ادارة السلامة في سلطة الطيران المدني في سنغافورة.

٢-٢ ترسم SMSC الاتجاه لتنفيذ نظم ادارة السلامة الجوية وتجتمع بصورة منتظمة لاستعراض التقدم المحرز في تنفيذها وتناقش مسائل السلامة الجديدة. وتحدد خارطة الطريق لنظم ادارة السلامة على مستوى المنظمة كلها النقاط الرئيسية لانجاز عناصر النظم المحددة مثل استحداث سياسة سلامة ومبادئ ادارة السلامة ومسؤوليات وتدريب السلامة. واكتمل في العام الماضي دليل صادر عن سلطة الطيران المدني بشأن نظم ادارة السلامة يحتوي بالتفصيل على عناصر النظم في المنظمة.

٣- برنامج ادارة السلامة في خدمات الحركة الجوية

١-٣ يستلزم الملحق الحادي عشر الصادر عن الايكاو والوثيقة (PANS-ATM, Doc 4444) بعنوان اجراءات خدمات الملاحة الجوية- ادارة الحركة الجوية أن يشتمل برنامج ادارة سلامة خدمات الحركة الجوية على مراقبة مستويات السلامة وتحديد المخاطر وتنفيذ الاجراءات العلاجية واجراء عمليات استعراض السلامة لوحدة خدمات الحركة الجوية. ويتناول برنامج ادارة سلامة خدمات الحركة الجوية التابع لسلطة الطيران المدني في سنغافورة هذه العناصر.

٢-٣ سياسة ومبادئ ومسؤوليات السلامة

١-٢-٣ تترسخ السلامة في بيان مهمة سلطة الطيران المدني في سنغافورة الذي ينص على "تقديم أعلى مستوى في السلامة والجودة والخدمة في الطيران المدني وعمليات المطارات". ووفقاً لهذه المهمة تهدف سلطة الطيران المدني الى تحقيق مستوى عالمي في السلامة. ولأثبات التزامها على أعلى المستويات بالسلامة، أعدت سلطة الطيران المدني سياسة بشأن السلامة تصنف السلامة على أنها احدى القيم الأساسية لسلطة الطيران المدني وتحدد التوجهات العامة للادارة الفعالة للسلامة. ومما يؤيد هذه السياسة مجموعة من مبادئ ادارة السلامة التي يمكن للمديرين عندئذ تطبيقها لادارة السلامة في أنشطتهم اليومية. ويعي كل كبار الموظفين والمديرين مسؤولياتهم تجاه السلامة والمنصوص عليها في بيانات المسؤولية تجاه السلامة الخاصة بهم.

٣-٣ أهداف السلامة والإبلاغ عن الوقائع

١-٣-٣ على المستوى التشغيلي، تقرر أهداف السلامة لضمان وصول تقديم خدمات الحركة الجوية الى أعلى مستويات السلامة. وهذه الأهداف، التي تراقب على أساس شهري وتتم مراجعتها سنوياً، تتضمن عدداً من وقائع مراقبة الحركة الجوية وعدداً من صدمات الطيور والدقة في اعلانات الطيارين NOTAM وتوافر النظم الحساسة مثل نظام مراقبة الحركة الجوية ومساعدات الملاحة والرادارات ونظم الهبوط الآلي ونظم الاتصالات. ويتم التصرف حيال أي توجهات معاكسة بصورة فورية وتتخذ التدابير التصحيحية لمعالجة أوجه النقص.

٣-٣-٢ وقد جرى تركيب نظام للابلاغ عن الوقائع لرصد وقائع الحركة الجوية وأعطال النظام وذلك لتيسير مراقبة مستويات السلامة. ويجري التحقيق في وقائع الحركة الجوية لتحديد الحقائق والأحوال والظروف المتعلقة بالواقعة بقصد التوصل الى السبب (الأسباب) بحيث يتم تنفيذ التدابير التصحيحية والوقائية عند الضرورة لتجنب تكرار حدوثها. ويتم نشر الدروس المستفادة من الوقائع بصورة منتظمة على العاملين لزيادة الوعي بالسلامة.

٣-٤ تقييمات السلامة

٣-٤-١ يوجد لدى سلطة الطيران المدني في سنغافورة اجراء منظما لتقييم سلامة خدمات الحركة الجوية- وهو عملية رسمية ونشطة ومنتظمة لتحديد ومعالجة المخاطر الناشئة من التغييرات المقترحة في نظم خدمات الحركة الجوية أو اجراءاتها أو تنظيمها. وهدفها هو اتخاذ الاجراء لمنع المشكلات التي قد تظهر نتيجة تنفيذ هذه التغييرات وبالتالي الحفاظ على وجود عمليات آمنة. وبالنسبة لتنفيذ النظم الكبيرة مثل نظام مراقبة الحركة الجوية من الجيل الثالث في سنغافورة- الرادار طويل المدى ونظام العرض ٣، يتم اتباع نهج حالة سلامة النظم كجزء من عملية شاملة لمراقبة تنفيذ المشروع من وجهة النظر الخاصة بالسلامة.

٣-٥ تدقيقات السلامة

٣-٥-١ يتم وضع اطار لاجراء عمليات تدقيق السلامة المنتظمة في وحدات خدمات الحركة الجوية العاملة التابعة لسلطة الطيران المدني أي أبراج المراقبة ومركز سنغافورة لمراقبة الحركة الجوية. وتهدف عمليات التدقيق هذه الى ضمان امتثال الاجراءات للقواعد القياسية و/أو أفضل أساليب العمل. ويتم علاج أوجه القصور التي تكتشف أثناء التدقيقات المنتظمة فوراً بحيث يتم الحفاظ على مستوى عال من السلامة في عمليات وحدات خدمات الحركة الجوية. كما تبرز أيضاً الحاجة الى تدابير تعزيز السلامة أثناء هذه التدقيقات.

٤- التدريب دعماً لمبادرات الايكاو بشأن السلامة

٤-١ في ظل مبادرات الايكاو الجديدة بشأن السلامة، توجد حاجة الى اناحة التدريب ذات الصلة للدول. وادراكاً لهذه الحاجة، تلتزم أكاديمية الطيران في سنغافورة بترويج الوعي بالتدريب النوعي وتقديمه دعماً لهذه المبادرات.

٤-٢ وعقب ادراج متطلبات نظم ادارة السلامة في القواعد القياسية وأساليب العمل الموصى بها الصادرة عن الايكاو، نظمت أكاديمية الطيران في سنغافورة مؤتمراً بشأن تنفيذ نظم ادارة السلامة الجوية في سبتمبر ٢٠٠٢. وأتاح المؤتمر، الذي حضره أكثر من مائة وعشرين مسؤول كبير في الطيران من ١٧ دولة، منبراً جيداً للسلطات التنظيمية ولصناعة الطيران لمناقشة وتقاسم أفضل الممارسات الدورية في ادارة نظم السلامة الجوية في مجالات خدمات الحركة الجوية وعمليات المطارات والسلامة الجوية.

٤-٣ وعقب المؤتمر، أعد فريق خبراء معني بالتطوير المنهجي والذي تشكل من المتحدثين الخبراء في المؤتمر دورة جديدة عنوانها نظم ادارة السلامة- تحقيق المستويات العالمية للسلامة. وتقدم الدورة ادراكاً للنظرية والممارسات الخاصة بنظم ادارة السلامة لتيسير تصميم وتنفيذ نظم فعالة لادارة السلامة لتلبية المتطلبات الجديدة للايكاو. وحضر أكثر من ٥٠ مشاركاً من ٢٢ دولة الجولة الأولى من هذه الدورة التي انعقدت من ٧/٢٨ الى ٨/٢٠٠٣.

٤-٤ وبغية تلبية الاحتياجات الخاصة بالاستجابة الكبيرة لهذه الدورة، أعدت أكاديمية الطيران في سنغافورة جدولاً لعقد جولتين أخريين للدورة- من ١٨ الى ٢٨/١١/٢٠٠٣ ومن ١٩ الى ٣٠/٤/٢٠٠٤.

٤-٥ فضلاً عن ذلك سوف تنظم أكاديمية الطيران في سنغافورة مؤتمراً رئيسياً بشأن عمليات تدقيق السلامة الخاصة بخدمات الحركة الجوية والمطارات وتحقيقات حوادث ووقائع الطائرات الخاصة بالايكاو من ٥ الى ٧/٤/٢٠٠٤.

ويأتي هذا استجابة لقرار الجمعية العمومية A33-8 الصادر عن الدورة الثالثة والثلاثين للجمعية العمومية للايكاو والذي أصدر توجيهاته بأن يتم مد نطاق برنامج الايكاو العالمي لتدقيق السلامة الجوية ليشمل الملاحق الحادي عشر والثالث عشر - تحقيق حوادث ووقائع الطائرات والملحق الرابع عشر. ومن المقرر أن تبدأ عمليات التدقيق هذه عام ٢٠٠٤.

٤-٦ سوف يمد المؤتمر المشاركين بفهم للمنطق وراء متطلبات التدقيق الجديدة ونطاق التدقيق لمساعدة الدول في الاعداد للتدقيق. وسوف يقوم كبار مسؤولي الايكاو المسؤولين عن وضع متطلبات التدقيق الجديدة وبروتوكولات التدقيق للملاحق الحادي عشر والثالث عشر والرابع عشر بتقاسم معرفتهم وخبراتهم من خلال خليط من المحاضرات ودراسات الحالة ومناقشات فرق الخبراء.

٤-٧ وسوف يتم توزيع مطبوعات والجدول الزمني للبرنامج الخاص بالدورة/المؤتمر المذكور أعلاه بالإضافة الى برامج التدريب الأخرى الخاصة بالأكاديمية على المندوبين. ويمكن للمندوبين أيضا العودة الى موقع الأكاديمية على شبكة الانترنت للحصول على آخر التحديثات والتسجيل على الشبكة وهو www.saa.com.sg

٥- الاجراء المعروض على المؤتمر

٥-١ يرجى من المؤتمر القيام بما يلي:

(أ) أن يحيط علما بجهود سنغافورة بصياغتها لبرامج ادارة سلامة خدمات الحركة الجوية لديها دعما لمبادرات الايكاو لتعزيز السلامة الجوية من خلال تقديم متطلبات ادارة السلامة ونهج حالة سلامة النظم.

(ب) أن يحيط علما بالتزام سنغافورة بالترويج للوعي بنظم ادارة السلامة الجوية وتقديم التدريب على هذه النظم.

(ج) أن يحيط علما بالمؤتمر المقبل بشأن عمليات تدقيق السلامة التي تقوم بها الايكاو بخصوص خدمات الحركة الجوية والمطارات وتحقيق حوادث ووقائع الطائرات الذي تنظمه أكاديمية الطيران في سنغافورة لمساعدة الدول في اعدادها لبرنامج الايكاو العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الخاص بالملاحق الحادي عشر والثالث عشر والرابع عشر.

— انتهى —